

أم جعل أيتيم فأرضي كما أمرت وجعل واسم المسكين
 عن أموالكم وجعل أحسنكم إلي من أساء إليكم وجعل
 عفوكم عن ظالمكم وواصلكم من قطعكم وجعل أقيم
 لمن ظلمكم وجعل أديبكم أولادكم وجعل أرحمكم
 صبركم وجعل سألتم العلماء عن أمر دينكم
 فأوفى لا أنظر إلى صورك ولا إلى محاسنكم ولكن
 أنظر إلى ما في قلوبكم فأرضي عنكم بهذه الخصال
 صدق الله العظيم

الحجيفة الحادية والعشرون قال الله عز وجل
 يا ابن آدم أنظر إلى نفسك وإلى جميع خلقك
 فأوفى وجدت أحدا أعز عليك من نفسك فأض
 كرامتك إليه والأفكرم نفسك بالتوبة والعمل
 الصالح وإن كانت نفسك عليك عزيزة فلا تنه
 بالعباسي والتعجبها هذاب النار يا أيها
 الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم وفضله
 الذي وآتاكم به إذ قلتم سقمنا وأطعنا وأعو
 الله قبل يوم الواقعة ويوم التغابن ويوم الحاقة

ويوم كان مقدار خمسين الف سنة يوم لا يبغضون
 ولا يؤذون لهم فيعذرون يوم الطامة يوم المظفة
 يوم عابوسا قطرها يوم لا تملك نفس لنفس شيئا
 والأمر يومئذ لله يوم الدمدمة ونجى الأويال
 إذا ما سببت من هولها الولدان ولا تكونوا كالتيت
 قالوا استمعنا وهم لا يسمعون حد قاله سمع البصير

الحجيفة الثانية والعشرون قال الله جل جلاله
 يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله في كبر عتورا

وَسَجَّوهُ بَكْرَةً وَأَمِيلًا
 يا موسى بن عمران
 يا صاحب جبل لبنان اسمع كلامي فأنا الملك الديان
 ليس بيني وبينك ترجمان بشر كل الربا وعاق
 والديه بغضب الرحمن ومفظعات النيران
 يا ابن آدم إذا وجدت قساوة في قلبك
 وسقا في بدنك وحرمانا في رزقك وفتنة في
 مالك فأعلم أنك تكلمت في الإيهامك أمره